في مؤتمر صحفي عقب جلسة المباحثات الختامية اليمنية التركية

رئيس الجمهورية: العلاقات اليمنية التركية ستشهد توسعاً في شتى المجالات

شمن مواقف تركيا تجاه القضايا الإسلامية والعربية وتحديداً فلسطين

رئيس الجمهورية ونظيره التركي خلال المؤتمر الصحفي

جانب من الصحفيين خلال المؤتمر

الرئيس التركي: نولي أهمية كبيرة لوحدة وسيادة اليمن وجهوده في مكافحة الإرهاب

سنواصل دعمنا للمسيرة الثنموية والاقتصادية في اليمن

صنعاء / سبأ:

عقدت أمس بصنعاء جلسة المباحثات الختامية بين الجمهورية اليمنية والجمهورية التركية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس عبدالله غل رئيس الجمهورية التركية .

وجرى خلال المباحثات استكمال بحث القضايا المتصلة بتعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين الشقيقين، بما فيها إقامة المنطقة الصناعية بالحديدة، فضلا عن تطوير التعاون في المجالين العسكري والأمني بما في ذلك التعاون في مجال التصنيع الدفاعي والتدريب وخفر السواحل إلى جانب تنسيق جهود البلدين في مكافحة الإرهاب والقرصنة وكذا بحث سبل توسيع التعاون في المجالين التربوي والثقافي وترميم القلاع والآثار التركية الموجودة في اليمن.

وتناولت المباحثات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين في ضوء الحصار الإسرائيلي الجائر المفروض على قطاع غزة وتنسيق جهود البلدين من اجل إنهاء ذلك الحصار ..بالإضافة إلى بحث العديد من القضايا والمستجدات الإقليمية الدولية ذات الاهتمام المشترك.

حضر الجلسة من الجانب اليمني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور/ عبدالكريم الإرياني ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال الجبري ووزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل وسفير اليمن بأنقرة عبدالقوي الإرياني .. فيما حضرها من الجانب التركي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة بولنت إرينش ووزير الخارجية أحمد داود أوغلو ووزير الدفاع فيسدي جونول والسفير التركي بصنعاء محمد دونماز .

وعقب المباحثات عقد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وفخامة الرئيس عبد الله غل مؤتمراً صحفيا استعرضا فيه نتائج المباحثات والآفاق المستقبلية لتطوير العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والتركي.

وأوضح فخامة الأخ الرئيس أن النتائج المثمرة لزيارة فخامة الرئيس التركي عبدالله غل الحالية لليمن ستفتح آفاقا جديدة لتنمية وتوسيع التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والاجتماعية .

وقال: هناك آفاق رحبة وعديدة لتعزيز التعاون المشترك وقد تم التوقيع يوم (أمس الأول) على خمس اتفاقيات واليوم (أمس) سيتم التوقيع على اتفاقيتين في مجال التعليم الفني والمهني وكذلك إلغاء التأشيرات بين البلدين ".

وبين فخامته بأنه تم توجيه الجهات المختصة في البلدين بسرعة تفعيل تنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين ومنها الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها منذ عام 1986 وعددها تسع عشرة اتفاقية.

وأكد فخامة الأخ الرئيس عمق ومتانة العلاقات اليمنية التركية.

وقال:" العلاقات اليمنية التركية علاقات تاريخية وأزلية وقديمة وتربطنا بتركيا علاقات ممتازة وهناك تنسيق مشترك على الصعيد الثنائي وفي المحافل الدولية".

ورحب فخامته باستثمارات رجال الأعمال الأتراك في اليمن وبشراكتهم مع القطاع الخاص اليمني في شتى المجالات.وقال: "نحن على استعداد لتسليم الأشقاء الأتراك المنطقة الصناعية المجهزة بكافة الخدمات في محافظة الحديدة في أقرب وقت ممكن.

كما رحب بالاستثمارات التركية في مجال توليد الطاقة الكهربائية بالغاز.. موضحا أنه تم عرض توليد الطاقة الكهربائية بما يقارب عشرة آلاف ميجاوات على الجانب التركي سواء الجانب الحكومي أو رجال الأعمال.

ولفت إلى أن الحكومة اليمنية في حال وافق الأتراك على هذا العرض ستقوم بتوفير الغاز لتوليد هذه الطاقة مثلما عملوا في دول أخرى.

كما جدد فخامته ترحيب اليمن بالاستثمارات التركية في مجال الغاز والنفط وفي شتى المجالات وعلى وجه الخصوص في المجال الصناعي ..لافتا إلى أن المنطقة الصناعية بالحديدة مجهزة وبإمكان رجال الأعمال من الأشقاء الأتراك تسلمها بعد ساعات .

ووصف فخامة الأخ الرئيس زيارة الرئيس التركي لليمن بأنها ناجحة وممتازة بكل المقاييس.

وقال:"إن شاء الله ستشهد الأشهر والأعوام القادمة مزيدا من النماء والتطور لعلاقات البلدين في شتى المجالات ".

وثمن عاليا مواقف تركيا إزاء القضايا الإسلامية وكذلك القضايا العربية وفي مقدمتها موقفها المشرف إزاء ما يعانيه شعبنا العربي الفلسطيني من حصار جائر من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وقال :" نثمن تثمينا عاليا هذا الموقف القوي والشجاع من قبل الأشقاء في تركيا".

وبين فخامة الأخ رئيس الجمهورية أنه اطلع أخاه فخامة الرئيس غل على آخر التطورات على الساحة اليمنية ومنها ذات الصلة بالعملية الديمقراطية، وكذا ما يعانيه اليمن جراء مواجهته للتحديات الأمنية وخصوصا مع تنظيم القاعدة والعناصر الخارجة على القانون .

وأكد أن مواقف البلدين متطابقة إزاء القضايا التي تم بحثها وكانت نقاط الالتقاء قوية .

من جانبه أعرب فخامة الرئيس التركي عبد الله غل عن تقديره لما حظي به والوفد المرافق له من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة..

وقال:" اتقدم بجزيل الشكر لفخامتكم وانقل شكري المتواصل للحكومة والشعب اليمني كما أود أن انقل تحيات الشعب التركي للشعب اليمني الشقيق".

ووصف فخامته زيارته لليمن بالزيارة التاريخية باعتبارها الأولى على مستوى رئيس الجمهورية التركية لليمن .

وقال :"اشعر بإمتنان بالغ من تحقيق هذه الزيارة التاريخية ومع وفد كبير يضم عدداً من الوزراء الكرام وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء وزير الدولة وكذلك وزراء الخارجية والصحة والدفاع بالإضافة إلى عدد من النواب ومجموعة كبيرة من رجال المال والأعمال الأتراك".

وأضاف:" بالأمس (أمس الأول) عقدنا مع فخامة الرئيس لقاء ثنائيا ومن ثم أجرينا لقاء بين وفدي الدولتين وتباحثنا في القضايا التي تهم الدولتين على الصعيدين الثنائي والإقليمي".

وأكد الرئيس التركي حرص بلاده على تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين..مشيرا إلى أن الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال هذه الزيارة في عدد من المجالات منها اتفاقية إلغاء التأشيرات بين البلدين الشقيقين .

وقال :" اتفاقية إلغاء التأشيرات سيتمكن بها المواطنون اليمنيون والأتراك من تبادل الزيارات مثلما كانوا يقومون بذلك في التاريخ واحتضان بعضهم البعض من دون وجود عائق التاشيرة فيما بينهما".

وشكر الرئيس التركي فخامة رئيس الجمهورية على تكرمه وتفضله بالموافقة على إنشاء نصب تذكاري للشهداء الأتراك في إحدى أجمل الساحات في عاصمة اليمن..واعتبر هذا النصب رمزا إلى أن الإخوة بين اليمنيين والأتراك ستدوم إلى الأبد.

وجدد الرئيس غل التأكيد أن تركيا تولي أهمية كبيرة لوحدة وسيادة الأراضي اليمنية وكذا دعم جهود اليمن في مكافحة الإرهاب.

وقال:" مما لاشك فيه أن الإرهاب هو أمر غير مقبول ومرفوض على الصعيد الدولي ولهذا السبب يتعين إقامة التعاون على الصعيد الدولي ضد الإرهاب".

وفيما يتعلق بالتطورات الحاصلة على الصعيدين الديمقراطي والاقتصادي في اليمن قال فخامة الرئيس غل: " إننا نتابع عن كثب وباهتمام الإصلاحات التي تتحقق في اليمن وان تركيا ستواصل تقديم دعمها لليمن في مسيرتها التنموية والاقتصادية".

وبشأن المنطقة الصناعية في اليمن أكد أن تركيا على استعداد للتعاون مع اليمن في هذا الصدد في أقصى فترة ممكنة..وقال :" وبهذه المناسبة أود أن أشير أن وزراءنا المعنيين يجرون المباحثات لتحقيق التعاون في مختلف المجالات".

وأضاف :" يوجد برفقتنا عدد كبير من المستثمرين ورجال المال والأعمال ومن خلال اجتماع مجلس رجال الأعمال التركي - اليمني فأنهم سيلتقون مع بعضهم البعض وسنقدم الدعم لتحقيق الاستثمارات المشتركة في اليمن خاصة في مجال الطاقة فنحن علي استعداد للتعاون"..مشيرا بهذا الخصوص إلى أن الشركات التابعة للقطاعين العام والخاص في تركيا موجودة ضمن الوفد التركي المرافق لفخامته.

وعلى الصعيد الصحي والتعليمي قال الرئيس التركي :" سنسعي إلى زيادة التعاون في هذين الحقلين أيضاً كما أن وزير الصحة موجود برفقتنا ويجري مباحثات مع نظيره اليمني لإقامة التعاون وتوثيقة".

وفيما يتعلق بالتعاون بين اليمن وتركيا في مجال النقل والمواصلات عبر الرئيس التركي عن سعادته البالغة للتطور الحاصل في هذا المجال وقال:" عندما زرت اليمن عام 2005م بصفة وزير الخارجية آنذاك لم تكن هناك رحلات مباشرة من تركيا إلى اليمن وتحدثنا آنذاك مع فخامة الرئيس بشان البدء بتحقيق الرحلات الجوية واليوم اشعر بسعادة بالغة لأن الطائرات تتحرك كل يوم بشكل متبادل بين البلدين من قبل الخطوط الجوية التركية واليمنية".

ولفت فخامة الرئيس التركي إلى أن مباحثاته مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تناولت أيضا استقرار المنطقة وكل ما يهم شبه الجزيرة العربية ومنطقه الشرق الأوسط وإفريقيا.. مؤكدا تطابق سياسة ووجهة نظر تركيا مع وجهة نظر اليمن خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي لا تهم الشعب الفلسطيني وحده فحسب بل هي قضية الأمة العربية والإسلامية .

وقال:" أن اهتمامنا البالغ والقوي بالقضية الفلسطينية سيتواصل حتى إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة " .

وجدد الرئيس التركي شكره على ما حظي به والوفد المرافق له من حفاوة وكرم ضيافة وحرارة استقبال من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. معتبراً أن ما شاهده من قلاع وحصون في اليمن ليست غريبة عليه".

كلينتون تقوم بجولة سياحية في مدينة صنعاء القديمة

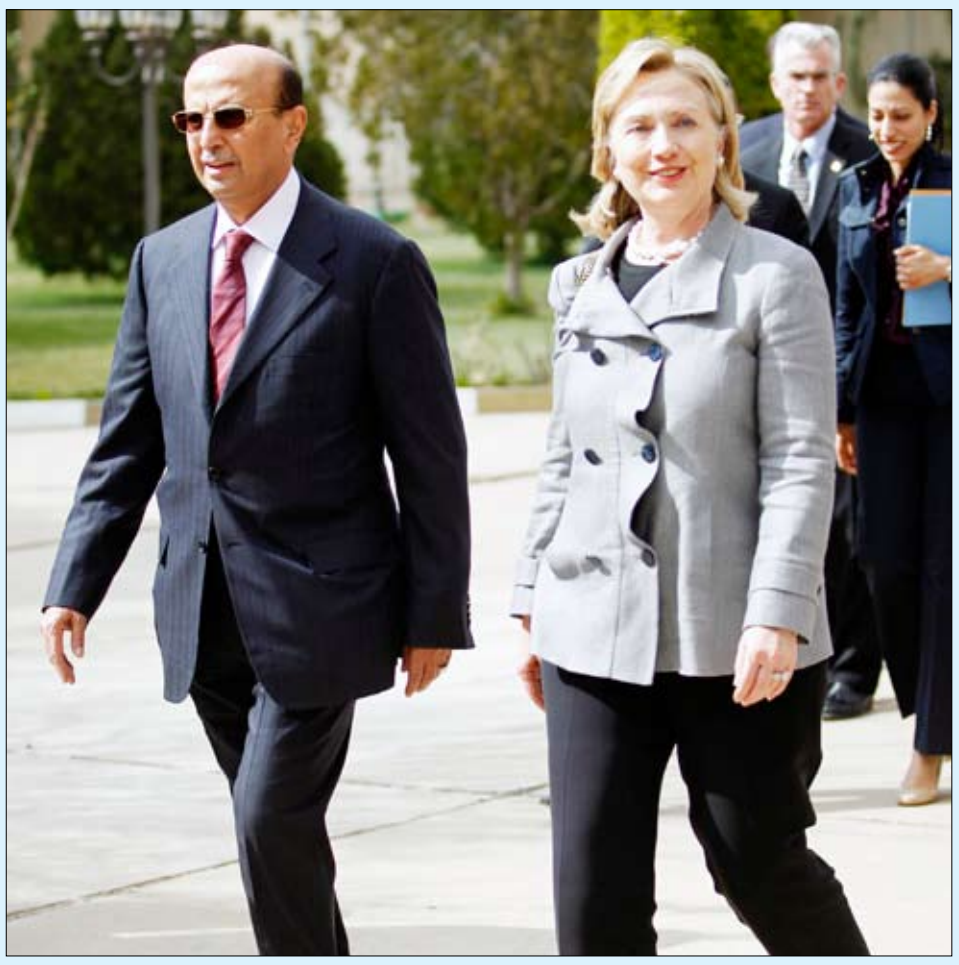

صنعاء/ سبأ:

تعرفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، خلال جولتها السياحية مساء أمس في مدينة صنعاء القديمة على المعالم التاريخية والأثرية في المدينة والأسواق الشعبية في باب اليمن.

وأبدت الوزيرة الأمريكية إعجابها بما شاهدته من معالم تاريخية وأثرية ونمط معماري مميز تتفرد به مباني هذه المدينة التاريخية، معتبرة هذه المدينة شاهداً حياً على الحضارات اليمنية العريقة .